كتاب

الإبدال والمعاقبة والنظائر

تأليف

الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي

المتوفى سنة ٣٣٧ هـ

- ٢ -

وعَلَوْتُ وعَلِيتُ [١] قال [٢] :

١٧ لمّا عَلا كعبُكَ لي عَلِيتُ

وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ [٣] ،

---

(١) يقال : عَلا في الجبل والمكان وعلى الدابة يعلو عُلوًّا ، وعَلِيَ في المكارم يَعْلَى عَلاءً .

(٢) رؤبة بن العجّاج وقد جمع بين اللغتين علا وعَلِيَ .

(٣) الأصمعي : سلوتُ عنه سُلُوًّا ، وسليت عنه سُلِيًّا قال رؤبة من أرجوزة الشاهد السابق :

(سَلَمَ لا أنساكِ ما حييتُ لو أشربُ الشلوانَ ما سَلِيتُ)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقَلَوْتُ وقَلَيْتُ [١] ،

ولَحَوْتُ ولَحَيْتُ [٢]

وقِنْوانٌ وقِنْيانٌ [٣] ،

وهي الصِّنْوانُ والصِّنْيانُ ؛ أيْ مثلُ الشيءِ [٤] ،

والدِّين والدُّون [٥] ،

---

(١) يقال : قَلَوتُ البُرَّ واللحم وغيره : إذا أنضجته على المقلاة والأعلى بالياء .

(٢) الكسائي : لَحَوْت العصا ولَحَيْتها ؛ فأما لحيتُ الرجلَ من اللوم فبالياء لا غيرُ ،

(٣) الفرّاء أهل الحجاز يقولون : قِنْوانٌ ، وقيس : قُنْوانٌ ، وتميم وضَبَّة : قُنْيانٌ . وكلب : قِنْيانٌ .

(٤) الصِّنْوُ بالكسر المثلُ ، والابن والشقيق والعمُّ ، وأصله أن تطلع نَخلتان من عرقٍ واحد ، فكلٌّ منهما صِنْو الأخرى ، وهما صِنْوانِ بكسر النون ، وجمعه صِنْوانٌ برفع النون ، وحكى الزجاجيّ فيه صُنْو بالضمّ ، وروي عن البَرَاء بن عازِب قال : الصِّنْوانُ : النَّخَلاتُ أصلهنّ واحد ، وغيرُ الصنوان : الفوارِدُ المتفرّقة لكلّ فاردةٍ أصل خاصٌّ ؛ وأمّا (صِنْيان) فلم نعثر في المراجع عليها ، فلعلّها ممّا انفرد المصنّف به ،

(٥) لم نعثر على هذا البدل في كتب الإبدال ؛ وفي كتب اللغة لم نجد الدين والدون بمعنى واحد ، وإنما يأتي الدين بمعنى الجزاء والعبادة والعادة والطاعة ، والحكم ، و (الدون) يكون بمعنى الخسيس والشريف ضدٌّ ، والأمرِ والوعيد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورَجوانِ ورَجيانِ ؛ ناحيتا البئر [١] ،

ونَسَوانِ ونَسَيانِ لعِرق النَّسا [٢] ،

ونَقَوانِ ونَقَيانِ تثنية النَّقا ، وهو الأبيضُ من الرَّمل [٣] ،

وحَشَوانِ وحَشَيانِ من الحَشا [٤] ،

ورِبَيان ورِبَوان من الرِّبا [٥] ،

---

(١) والواحدُ من الرَّجَوين (رَجا) مقصور ، وهو ناحية كل شيء ، وخصَّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتيها ، والجمع أرجاء قال تعالى : « والملَكُ على أرجائها » وليس في اللسان ولا القاموس (رَجَيان) .

(٢) النَّسا بالفتح مقصور : عِرق الرجل المعروف ، والجمع أنساء ، وليس في اللسان له مثنّى غير (نَسَيان) بالتحريك .

(٣) النَّقا بالفتح مقصور : الكثيبُ من الرمل ، والتثنية نَقَوان ونَقَيان والجمع نُقِيّ وأنقاء .

(٤) والحَشا : ما في البطن وتثنيته حَشَوان ، وهو من ذوات الواو والياء لأنه ممّا يثنّي باليـــاء والواو كما جاء في كتب اللغة ، والجمع أحْشاء .

(٥) والرِّبا من ربا الشيء يربو رُبُوًّا ورِباءً : زاد ونما ، قالوا : والربا رِبَوان ، فالحرام كلُّ قَرض تَجُرُّ به منفعةً ، والحلالُ أن تُهدي الهديةَ ليُهدَى لكَ أكثرُ منها ؛ والربا أيضاً : العِينة ، وهو الرِّما على البدل ، وعن اللحيانيّ ، وتثنيته رِبَوان ورِبَيان ، وأصله من الواو ، وإنما تُثنّى بالياء للإمالة السائغة فيه من أجل الكسرة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومَضَوْتُ ومَضَيْتُ [١] ، وقرأ الأعشى : « ومَضَا مَثَلُ الأَوّلين » [٢] من مَضَوْتُ بفتح الضّاد ، وقرأ حمزة : (ومَضِي) بالإضجاع [٣] من مَضَيتُ ،

ورِضَوانُ ورِضيانِ [٤] ، الواحد منهما (رِضا) [٥] ،

ويقال : شَأَوْتُ وشَأَيتُ من السّبق [٦] ،

---

(١) يقال : مَضيتُ على الأمر مُضيًّا ، ومَضَوت مُضُوًّا ، وهذا أمر مَضيٌّ ومَمْضُوٌّ عليه ،

(٢) من الآية الثامنة من الزخرف ، وهي : « فأهلكنا أشدّ منهم بطشاً ومَضى مَثَلُ الأوّلين » .

(٣) أي بالإمالة والإضجاع من المصطلح الأوّل ، وحمزة هو ابن حبيب ابن الزيّات الكوفي المقرىء من شيوخ الكسائيّ في القرآن (— ١٥٨ هـ) .

(٤) الرّضا ضدّ السّخط ، قال ابن المكرم (رضي) : وتثنية (الرضا) رِضَوان ورِضَيان : الأولى على الأصل ، والأخرى على المعاقبة ، وكان هذا إنما تُثنّي على إرادة الجنس ؛ الجوهريُّ وسمع الكسائيّ رِضَوانِ وحِمَوانِ في تثنية الرّضا والحِمَى ، قال : والوجه : حِمَيانِ ورِضَيانِ ، فمن العرب من يقولها بالياء على الاصل ، والواو أكثر ؛

(٥) في الأصل : (للواحد) فلعل الأصل كان : (الواحد منها رضا) .

(٦) الشأوُ : السّبقُ ، يقال : شأوتُ القومَ شأواً ، وشأيتُهم شأياً : سبقتهم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفَأيتُ وفَأَوْتُ الشيءَ أيْ شَقَقْتُه [١] ،

ومأْيتُ السِّقاء ومَأَوْته : إذا وسَّعتَ فيه [٢] ،

وهو أحْيَلُ منكَ وأحْوَلُ منكَ [٣]

★ ★ ★

(١) الليث . فأوت رأسه فَأْواً ، وفأيته فَأْياً إذا فلقته بالسيف ، وفأيتُ القدَحَ فتَفأَى وانْفأى : صدعته فتصدّعَ وانصدَع ، والفأو الشق في القدح والجبل وغيره .

(٢) وعبارة اللسان : ومأوتُ الجلدَ والدّلوَ والسّقاء مَأْوًا ومأيته مأياً : إذا وسّعته ومددته حتى يتّسع ؛ الليث : ومأوتُ بين القوم ومأيت : إذا دببت بينهم بالنميمة .

(٣) وفي اللسان : أحْيَل منك وأحْوَلُ منك : أيْ أكثر حيلة ، وما أحْيَلَهُ لغة في ما أحْوَلَهُ ، اقول : ولغة الياء هي الحيّة في يوم الناس هذا بديارنا الشاميّة .

(★ع) ومن فائت هذا الباب قول سيبويه في المعتلّ بالألف : نهوته عن الأمر بمعنى نَهيته ، ونَما ينمي نُميّاً ، ونما ينمو نُمُوّاً ، قال الكسائي : ولم اسمع (ينمو) بالواو إلاّ من أخوين من بني سُلَيم ، ويعقوب ابن السكيت سَوّى بينهما ؛ وقالوا : نُفايَة الشيء وهي بقيته وأردَوْهُ ، ونقاوته ، ونِفْيته ونِفْوته ؛ والنُّقاية والنُّقاوة أفضل ما انتقيته ، والنُّغْية والنُّغْوة النُّقْعة ؛ ويقال المرانحة النُّشْوَة والنُّشْيَة والأخيرة عن ابن الأعرابي ؛ وعن ابن السكيت : نحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرّفه ، قال : ومنه سمي النحويّ لأنه يحرّف الكلام إلى وجوه الاعراب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الهاء والألف والهمزة (*)

هَراقَ ماءهُ وأراقَهُ (١) ،

وَهرَّشْتُ وأرَّشْتُ (٢) ،

ورأيت منه هَشاشاً وأشاشاً ، وقد هَشَّ بي وأشَّ (٣) ،

وهم أهْلُ عبد الله ، وآلُ عبد اللهِ ، وهم آلي وأهْلي (٤) ،

(*) لا يشتمل هذا الباب إلا على الهاء والألف المهموزة التي عبّر عنها بالألف والهمزة التي عليها ، وهما حلقيّتان وأختان .

(١) الكسائي : راقَ الماء يَريق رَيْقاً : انصبّ ، وأراقَهُ هو إراقةً ، وهراقه على البدل عن اللحياني ، وقال : هي لغة يمانية ثم فشت في مضر ، والمستقبل أُهَرِيقُ ، والمصدر الإراقة والهراقة .

(٢) أرّش بينهم : حملَ بعضهم على بعض وهاجهم ، ومثله على البدل حرّشَ وهرّشَ ، فالتأريشُ والتحريش والتهريش واحد .

(٣) الأشُّ والأشاشُ ، والهَشُّ والهَشاش على البدل : النشاط والارتياح ، وأشَّ على الغنم يَؤشُّ أشّاً ، وهشَّ يَهشُّ هَشّاً : أقبل عليها بنشاط ، والأشُّ والهشُّ أيضاً الخبزُ اليابس .

(٤) آل أصلها أهل ، أبدلت الهاء همزة فصارت في التقدير أأل ، فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفاً كما قالوا : آدم وآخر ، وخصّوا بالآل الأشرف فقالوا : القُرّاء آلُ الله ، وآل محمد ، ولم يقولوا آل الإسكاف أو الفحّام .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهؤلاء وأولاء [١] ،

والهَزْلُ والأَزلُ ، وقد أهزلته وأزلته ، وهو مَهزولٌ ومأزول ،

وهَيَا فلانُ ، وأَيا فلانُ [٢] ،

وما زالَ ذاكَ اجْرِيَّاهُ وَهجْرِيَّاهُ [٣] : أيْ دأْبه ، قال الكُمَيت [٤] :

---

(١) يجوز في (أولاء) القصرُ (أولا) وهو الأصل ، ونظيره تُرى ويُرى ، وهو لفظ يعبر به عن المذكر والمؤنث ، وصيغته من غير لفظ الواحد كالابل والخيل ، ووزنه فعال على وزن غراب ، وفي هذين اللفظين (هؤلاء وأولاء) وقع البدل بين الألف المهموزة والهاء .

(٢) أيَا وهَيا نداء للبعيد أو ما هو في حكم البعيد ، وقد تعاقبت فيها الألف المهموزة والهاء .

(٣) اللحياني وقالوا : الكرمُ من إجْرِيَّاهُ ومن إجْرِيَّائه : أي من طبيعته وجَرْيِه وعادته ؛ وعجز الشاهد في اللسان (ولو أجْلبوا طُرّاً عليّ وأَحْلبوا) ، والهاء في (هجرياه) على البدل . ورواية القصائد الهاشميات ص ١٨ :

على ذاكَ إحْرِبّايَ فيكم ضريبتي ولو جَمعوا طرّاً عليّ وأجْلَبُوا

وقبله :

وقالوا تُرابيٌّ هواه ورأيُهُ بذلكَ أُدعَى فيهمُ وألقّبُ

(٤) الكُميت بن زيد الأسديّ (— ١٢٦ هـ) ينتهي نسبه إلى مضر ابن نزار بن عدنان ، وهو من أشعر شعراء الكوفة المتقدمين في عصره ، عالم بلغات العرب وأيامها وأنسابها وكان معروفاً بالانتصار لبني هاشم ، قال أبو عكرمة الضبيّ : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسان ، والشاهد من قصيدة هي باكورة شعره ، وقد طرب لها الفرزدق وأشار على الكميت بإذاعتها لبلاغتها وقوة بيانها ؛ وهاء (هجرياه) مبدلة من همزة (إجرياه) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٨ على ذاكَ إجْرِيّايَ ، وهي ضَريبتي ولو كثُر الإيعادُ لي والتَّرْهُبُ

وهيهاتَ وأيهاتَ [١] ، وقال الله عزّ وجلّ : « هيهاتَ هيهاتَ » ومن أمثال العرب :

١٩ « هيهاتُ حَجْرٌ من خُناصِراتِ » [٢] »

ويُروى أيْهاتَ .

---

(١) هَيهات : اسم فعل بمعنى بَعُد ، تُستعمل مفردةً ، أو مكررةً للتأكيد كما جاء في الآية : « هيهاتَ هيهاتَ لما توعدون » : (المؤمنون ٣٦) ، ومعناها في الحقيقة أوسع من (بَعُدَ) ، فهي بمعنى : بَعُدَ جداً أو ما أبْعَد ! تقال في استبعاد الشيء واليأس منه ؛ وهاؤها مبدَلة من همزة (أيهات) ، قال ابن يعيش ٤/٦٦ : وقد تنوّن (هيهات) في لغاتها الثلاث فيقال : هَيهاتٌ وهيهاتٍ وهيهاتاً والفتح (هيهاتَ) قراءة الأعرج ، وهي القراءة المشهورة .

(٢) لم نجد هذا المثل في مجمع الأمثال للميداني وغيره ، وهو شطر من رَجز لحميد الأرقط يصف فيه إبلًا قطعت بلاداً حتى صارت غريبات في القفار والرجز هو :

يُصبحنَ بالقفرِ أقاوِيّاتِ هيهات من مُصبَحها هَيهاتِ

هيهاتَ حَجرٌ من صُنَيْبِعاتِ

و (أقاويّات) غريبات و (حَجْر) بالفتح قصبة اليمامة ، ولم أجد (خُناصرات) في بلدان ياقوت ، وإنما فيه خُناصِرة ، وهي بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين ، وهي التي ذكرها المتنبي بقوله :

أحبُّ حِمصا إلى خناصِرةٍ وكل نفس تحب مَحياها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَسَهَلَ الفرسُ وصَالَ ، وسَهْالٌ وصَأْلٌ [١] قال النابغة [٢] :

٢٠ وناطحتْ أخضرَ الحالينِ صَأْلا

ومنه الهِبْرِيَةُ والإِبْرِيَةُ : الذي يكون في الرأس كالنُّخالة البيضاء [٣] .

— وقال جِرانُ العَوْدِ وقد جمعها (خناصرات) كأنه جعل كل موضع منها خناصرة فقال :

نظرت وصحبتي بخناصراتٍ ضُحَيًّا بعد ما متع النهار
الى ظُعُنٍ لأخت بني نمير بكايَةَ حيث زاحمها العقار

وأما (صُنَيْبعات) فقد جاء في البلدان أنها جمع صُنَيْبعة ، وهي انقباض البخيل عند المسألة ، وهو موضع في قول بعضهم (هيهات حنجُر من صُنَيْبعات) ، والمعنى : إنهن خرجن من خناصِرات أو صُنيبعات ليلًا ، فلما أصبحن كن قد جاوزن مسافة بعيدة ، ووَصلن إلى حجر ، وما أبعد ما بين المكانين ، والشاهد مجيء (هيهات) مبنية على الضم والكسر .

(١) لا ترجمة ل (صأل) في اللسان ولا الصحاح وجاء في القاموس : صَئِيلُ الفرس صَهِيلُه ووجود المصدر دليل على وجود فعله كوجود (صأل) في شعر النابغة ؛

(٢) ليس للنابغتين الذبيانيّ والشيباني قصيدة في ديوانيهما على هذا الرويّ .

(٣) وفي اللسان : الهِبْرِيَةُ والإِبْرِيةُ والهِبَارِيَةُ يقال : في رأسه هِبْرِيةٌ مثل فِعْلِية ، وتطلق أيضًا على ما طارَ من الزُّغَب الرقيق من القطن قال : (في هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المنفوشِ) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقال للريح الشمأل : الهِير والإيرُ ، وبفتح الهاء والهمزة أيضًا [١] .

★ ★ ★

بابُ العَين والهمزة (★)

هو يَسْتَعْدِي ويَسْتَأْدي [٢] ،

وامْرأةٌ وامْرَعَةٌ ، وربما قيل هٰذا ، [٣] ، وفي المَثَل [٤] :

---

(١) وجاء في اللسان : هِيرٌ وهَيْرٌ وهَيِّرٌ من أسماءِ الصَّبا ، وبالهمزة أيضاً من أسماء الشمال .

(★) العين والهمزة حلقيتان مجهورتان : اتفقتا بالاصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) إستعداه : استنصره واستعانه ، ويقال : إستَأْداهُ بالهمز فآداهُ : أي أعانه وقوّاه ، وبعض أهل العلم يجعل الهمزة في هذا أصلًا ، ويجعل العين بدلاً منها : ويقال اديتُك وأعْدَيتك من العَدْوى وهي هنا النصرة والمعونة ، قال يزيد بن خَذّاق :

(ولقد أضاء لك السبيلُ وأنهجتْ سبلُ المكارم والهُدَى يُعْدِي)

وقد ذكر هذا البدل يعقوب (٢٢) وأبو الطيب اللغوي ذكر : يَستعدي وربما قيل يَستأدي .

(٣) أي ربما قيل امرأة وربما قيل امرعة ، وهو نادر ، ولم يذكر اللسان ولا القاموس (امرعة) لا في مادة مرأ ولا مرع .

(٤) لم نجد هذا المثل في مجمع الأمثال للميداني .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

« حَدِّثْ حديثين أَمْرَعَهْ ، فإن أَبَتْ فأَرْبَعَهْ » ،

وعَبِدَ عليه وأَبِدَ : أي غَضِبَ عليه (١) ،

وهو عِيصُكَ وإِيصُكَ : أي أَصْلُكَ (٢) ،

وهو يومٌ عَكٌّ وأَكٌّ ، وعَكِيكٌ وأَكِيكٌ : أي حارٌّ (٣) .

---

(١) وجاء في اللسان : وأَبِدَ عليه أَبَدًا : غضب كعَبِدَ وأَمِد ووبد ووَمِد ، عَبَدًا وأَمَدًا ووَبَدًا ووَمَدًا ؛

(٢) وفي اللسان يقال : جِيءْ به من عِيصك : أي من حيث كان وفي (ايص) منه ، جِيءْ به من أَيْصِك : أي من حيث كان بفتح الهمزة ؛ وأصلُ العيص بكسر العين : منبت خيار الشجر ، ومنه منبت النسب والأصل ؛ وفي المثل : عِيصُكَ منك وإن كان أَشْبِا : أي أصلك منك وإن كان غير صحيح ، وهذان الحرفان من الإتباع ذكرهما أبو الطيب في كتابه الاتباع (ص ٥) الذي نشره المجمع العلميّ العربيّ بتحقيقنا .

(٣) لم نجد في لسان العرب ولا الصحاح والقاموس (يوم عَكٌّ وأَكٌّ وعليلٌ وألِل) أي حارٌّ كما جاء في الأصل ببراعة الناسخ ، وإنما هي مصحّفة عمّا أثبتناه . ، وأيّده ثعلب بقوله : هو يومٌ عَكٌّ أَكٌّ : إذا كان شديد الحرّ مع لَتَقٍ واحتباس ريح ، قال ابن المكرّم حكاها في أشياء إتباعية ، فلا أدري أذهب بِـ (أكّ) إلى الإتباع ، أم ذهب فيه إلى أنه الشديد الحرّ ، وأنه يُفصَل من عكّ كما حكاه أبو عُبيد ، أمّا أبو الطيّب اللغوي فقد ذكر هذين الحرفين في كتابه الاتباع ص ٨ وعدّهما من الاتباع لا التوكيد لأنه لا يفرد فيه التابع من متبوعه ، وذكرها في باب الاتباع أبو علي في أماليه (٢/٢١٥) وابن سيده في مخصّصه (١٤/٣٦)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال طَرَفَةُ [١] :

٢١ تَطْرُدُ القُرَّ بِحَرٍّ ساخنٍ وعَكِيكَ الصَّيفِ إِنْ جاءَ بِقُرّْ

وذكر محمد بن يحيى العَنبريّ أنَّ رجلاً من فصحاء ربيعةَ أخبره أنه سَمع كثيراً من أهل مكةَ من فصحائهم يقولون : يا أبدَ الله ، يريدون : يا عبدَ الله !

ويقولون [٢] : الخَنَّأَبةُ والخُنْعَبَةُ لُخَنَّابَةِ الأَنفِ وهي صفحته تُهمز ولا تُهمز ، وهي دون المَحْجِر مما يَلي الفَم [٣] ،

وامرأة خُبَأَةٌ وخُبَعَةٌ : وهي التي تَختَبِئُ [٤] ،

---

(١) طَرَفة بن العَبد ، وهو عمرو بن العبد بن سفيان البكريّ ، من أصحاب المعلقات لا يحتاج إلى ترجمة وتعريف ، والشاهد في ديوانه (١٠ ط بيروت ١٨٨٦) يصف به جارية ؛ وهو في اللسان برواية الديوان :

تطرد القُرَّ بحرٍّ صادقٍ وعَكِيكَ القَيْظ إن جاءَ بِقُرّْ

(٢) أي أهل مكة .

(٣) الليث : الخُنَّأبة الخاء رفع والنون شديدة وبعد النون همزة : صفحة الأنف وجانبه عن يمين الوَتَرة وشمالها ، والأرنبة تحتها فهي دون المَحْجِر ، وهما خُنَّابتان ؛ وفي المحكم بكسر الخاء وغير مهموزة ؛ امّا (الخُنْعَبة) فلم ترد إلا بوزن قنفذة ؛ وجاءت في الأصل بوزن (خنَّأبة) وبذلك صح التعاقب بينهما .

(٤) وفي اللسان : والخَبْعُ لغة في الخَبْءِ ، وخَبَعْت الشيء لغة في خَبَأته ، وامرأة خُبَأة خُبَعة كل ذلك على البدل ؛ وامرأة خُبعة طُلَعة وهي التي تخبأ نفسها مرة وتُبديها مرة ؛

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأرادَ أنْ يَذهبَ [١] قال الشاعر [٢] :

٢٢ ... لا أُبتُ عِنْ لم تُعجبي أصحابي

وأَما واللهِ وعَما واللهِ لأَفعلنَّ [٣] ،

وَجاءَ القومُ عَبادِيدَ وأَباديدَ : أَيْ مُتَفَرقة في جَماعاتٍ [٤] ،

وتَكعْكَعَ وتَكاكَا عن الشيءِ [٥] قال الأعشى [٦] :

٢٣ تَكاكَا مَلأَحُها فَوقَها من الخَوفِ كَوْثَلَها يَلْتَزِمْ

★ ★ ★

(١) بإبدال همزة لأن ، عيناً ، وهي عَنعنة تميم وأنشد ذو الرُّمة :

أَعَنْ ترسَّمتَ من خَرقاءَ منزلةً ماء الصَّبابةِ من عَينيك مَسجومُ

أراد (أأن ترسمت) قال الفرّاء : لغة قريش ومن جاورهم (أَنْ) وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم (عَن) يقولون : أشهد عَنْك رسولُ اللهِ ، قال ابن الأثير : كأنهم يفعلونه ليَبْعَعِ في أصواتهم .

(٢) أورده المصنف غُفْلاً بدون عَزْوٍ ، ولم نعرف صدر الشاهد .

(٣) أما بالفتح كلمة استفتاح بمنزلة ألا ، قال ابن برّي : وحكى بعضهم : هَما واللهِ لقد كان كذا ، فالهاء مبدلة من همزة (أما) ؛

(٤) لعلّ الأصل : أي في جماعات متفرقة ، أمّا (أباديد) فليس لها في المعاجم ذكر فنعرفَ صحةَ إبدالها .

(٥) وفي اللسان : تكَعْكَعَ : هابَ القومَ وجَبُن عنهم ، لغةٌ في تكأكأَ ، وأنشد لتمّم بن نُويرة :

ولكنّني أَمضي على ذاكَ مُقدِماً إذا بَعضُ مَن يَلقَى الخُطوبَ تَكعكَعَا

(٦) الكبير ميمون بن قيس ، والشاهد في ديوانه (٣٩/٤ نموذجيّة) ويُروى الصدر فيه : (تكأكأ ملأحُها وسطَها)

والضمير يعود للسفينة في البيت السابق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الباء والميم (★)

مَكَّةُ وبَكَّةُ : قال الله تعالى : « لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً [١] » وقال : « بِبَطْنِ مكةَ [٢] » ،

ويُقال : هذا ظَأْبُهُ وظَأْمُهُ : أَيْ سَلِفُهُ زوجُ أختِ امرأته [٣] ،

ومن السَّحاب بَناتُ مَخْرٍ وبَناتُ بَخْرٍ [٤] : التي تأتي قَبْلَ الصَّيفِ في السَّماءِ لا ماءَ فيها ،

(★) الباء والميم شفويتان وأخفان .

(١) من الآية « إنَّ أول بيت وُضع للناس للَّذي ببكة مباركاً وهُدىً للعالمين . » (آل عمران ٩٦) .

(٢) من الآية « وهو الذي كَفَّ أيدَيهم عنكم وأيديكُم عنهم ، ببَطنِ مكةَ من بَعدِ أن أظفركم عليهمْ ، وكان اللهُ بما تعملون بَصيرا » (الفتح ٢٤) .

(٣) الظَّأْم : السَّلَف لغةٌ في الظَّأْب ، وقد تَظاءما ، وظاءبني مُظاءَبةً وظاءمني : إذا تزوَّجتَ امرأةً وتزوَّج أختها ؛ الجوهري : الظَّأْم : الكلام والجَلَبة مثل الظأب ؛ وفي أبدال أبي الطيب (٤٢/١) سمعت ظأب التبس وظأمه : صوته في هبابه وأنشد أبو عبيدة للمعلّى بن حَسّال العبديّ (له ظَأْب كما صَخِبَ الغريمُ)

(٤) وفي لسان العرب : وبنات بخرٍ وبنات مخرٍ : سحاب يأتي قبل الصيف ، منتصبةٌ رِقاقٌ بيض حسان ، وقد ورد بالحاء المهملة (بنات بحر) ؛ والحرفان في إبدال أبي الطيّب (٤١/١) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأَمِدَ وأَبِدَ [١] عليه : أَيْ غَضِبَ ،

وامرأةٌ قَحْمَةٌ وقَحْبَةٌ : أَيْ عَجوز لغير الفاحشة [٢] .

ورجلٌ سَلْهَبٌ وسَلْهَمٌ : أَيْ طويلٌ [٣] ،

وامرأةٌ عَشَمَةٌ وعَشَبَةٌ : عَجوزٌ كبيرةٌ [٤] ،

وكَبَحْتُ الدَّابةَ وكمحتها : أَيْ رَدَدْتُها باللجام [٥] ،

---

(١) وفي الأصل (وأكد عليه) وقد مرّ بنا آنفاً في باب (العين والهمزة) : وعَبِد عليه وأبِد ؛ وقد ذكر أبو الطيب اللغوي في إبداله (٤٠/١) هذين الحرفين (أمد وأبد عليه) .

(٢) ابن سيده : القَحْبَةُ المُسِنَّةُ من الغنم وغيرها ، وهي مُولَّدةٌ ؛ الأزهريُّ قيل للبَغيِّ : قَحبةٌ لأنها كانت في الجاهلية تُؤذن طُلاَّبها بقُحابها وهو سُعالها ؛ والحرفان في إبدال ابن السكيت (١٢) عن اللحياني ، وفي إبدال أبي الطيب (٤٤/١) .

(٣) الجوهريّ : السَّلْهب من الخيل ومن الناس : الطويل على وجه الأرض ، وربما جاء بالصّاد ، والجمع السلاهبة ، وفرس مُسلْهِبٌ : ماضٍ ، وليس في اللسان (سلهب) بمعنى طويل ، وجاء اسلهمّ الرجلُ : سَلَّ من الهم على النحت .

(٤) اللحيانيّ : ورجل عَشَبَةٌ وعَشَمَة بالميم والباء قد انحنى وضَمُر وكَبِرَ ، وعجوز عشبة كذلك ؛ وقال ابن فارس : العَشَبة الشيخ اليابس من الهُزال وهذا البدل في إبدال أبي الطيّب (٤٣/١) ،

(٥) وفي إبدال شيخنا أبي الطيب (١ / ٥٤) : كبحت الفرس باللجام أكبحه كَبْحاً ، وكمحته أكمحُه كَمْحاً ، وأكبحته أكْبِحه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعَجْبُ الذَّنَبِ وعَجْمُهُ : أيْ أصْلُهُ [١] ،

والمَوْماة والبَوْباة [٢] أيْ الصَّحراءُ الخاليةُ ،

ورجلٌ شَيْظَمٌ وشَيْظَبٌ : أيْ طويل [٣] ، قال الشاعر [٤] يمدح :

٢٤ ماأنتَ بالشَّيظَبِ العاري أشاجِعهُ ولا الجبانِ ولا التِّيازةِ العَضِلِ

ـ إكباباً ، وأكمحته أكْمِحُه إكماحاً : إذا جذبت عنانه إليك ؛ ويرى الأصمعي أن الثلاثيّ أكثر استعمالاً ، ومن الرباعيّ قولُ ذي الرمّة :

نمورٌ بضَبعيها وترمي بجَوزها حِذاراً من الإيعادِ والرأسُ مُكْمَحُ

(١) وفي إبدال أبي الطيّب (٢/٣٩) : اللحيانيُّ يقال لأصل الذنب : العَجْبُ والعَجْم مفتوحانِ ، والعُجْبُ والعُجْمُ مضمومان ، والعِجْبُ والعِجْم مكسوران ؛ وهو أصل الذنب وعظمه ، وهو العُصعص والجمع أعْجاب وعُجوب .

(٢) البَوْباة : الفلاة عن ابن جنّي ؛ وهي المَوْماة .

(٣) والشَّيْظَم والشَّيْظميّ أيضاً : الطويل الفتيّ من الناس والخيل والابل ، وقيل : الياء زائدة ، والانثى شَيْظمة قال عنترة (... ما بينَ شَيْظمة وأجردَ شَيْظَمِ) ، وليس في اللسان شَيْظب بالباء ، والباء والميم اختان شفويتان يكثر بينهما الإبدال .

(٤) لم نعرف هذا الشاعر ، و (أشاجعه) ج أشجع وهي مفاصل الأصابع ، وعُرْيُها كناية عن قلة اللحم عليها ، و (التِّيازة) والتاء للمبالغة : القصير الغليظ الشديد العضل ، مع كثرة اللحم فيها ، وما هو بوصف يُحْمَد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبناتُ طَمانٍ وَطَبانٍ : الدّواهي ، وفي نسخة : طَمارٍ وَطبارٍ بالرّاء لا بالنونِ [١] .

* * *

بابُ التّاء والدّالِ والطّاء (*)

مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا ، ومَط يَمُطُّ مَطا ، ومَتَّ يمتُّ مَتًّا [٢] ، قال عُبَيدٌ [٣] :

٢٥ فَدَعِي مَطَّ حاجبَيك وعيشي مَعَنا بالرّجاءِ والتّأمالِ

ويُرْوَى : مَتِّ ومُدّ ،

---

(١) وهو الذي اختاره ابن السكيت في الإبدال (١٥) وأبو الطيّب اللغوي في إبداله أيضاً (١/٥١) : يُقال وقعَ في بنَات طَمارٍ وفي بنات طبارٍ : أي في الدواهي ، وليس في اللسان وغيره من المراجع المطبوعة (طبان وطمان) ؛

(*) هذه الأحرف الثلاثة نِطعيات في حيّز واحد ، فالتاء والطاء مجهورتان ، والتاء والدال الانفتاح والاستفال ، واشتركت الثلاثة بالشدة والإصمات .

(٢) وفي اللسان : المَتُّ كالمدّ مدّ الحبل وغيره ، إلاّ أن المتّ يوصل بقرابة ودالة يُمتُّ بها ؛ والماتّة : الحرمة والوسيلة من رحم ومردّة ، وجمعها مَوَاتٌّ ؛ ومَتَّ في السير كمدّ . ومَتَّى في الحبل : مدّه واعتمد عليه ليقطعه لغةٌ كنطّى ، وبين متّ و (مطّ) ومدّ تعاقب واضح ؛

(٣) عُبيد بن حُصين النميريّ ابو جندل الراعي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقطَّ يقُطُّ قطّا ، وقدَّ يَقُدُّ قدًّا ، وقتَّ يَقُتُّ قتًّا [١] ،

قال حاتم [٢] :

٢٦ فَخَرَّ على حُرِّ الجَبينِ لضَربةٍ يَقَطُّ صِفاقاً عن حَشًى غيرِ مُلْبَدِ

وتِرْياقٌ وطِرْياقٌ ودِرْياقٌ [٣] .

* * *

(١) ليس في اللسان ولا مقاييس اللغة وغيرهما من المراجع المطبوعة ما يشير إلى ما بين قتّ وقدّ وقطّ من صلة رحم لغوية ، وانما ذكر القتّ بمعنى الكذب والنميمة وقصّ الأثر ، وجمع الأفاويه من الطيب وطبخها ، وفي اللسان ألفاظ تدل على القطع مثل اقتتّه : استأصله ، وقتّ الشيء جمعه قليلًا قليلًا أو قتّله ، وفيها معنى القطع ، ولذلك نرى أحمد فارس في سر لياليه (٣١٧) قد أجاد وأفاد بقوله : قتّ قدّ ويقرب منه قط ، وهذا المعنى في جتّ وقتّ .

(٢) وهذا البيت في ديوان حاتم المطبوع في الخمسة (١٢٠) من كلمة ذات أبيات سبعة وهي برواية ابن الكلبيّ ، والشاهد منها هو :

فخرّ على حُرّ الجبين بضربةٍ تقطُّ صِفاقاً عن حَشًا غير مُستدِ

وقبله ، وهو مطلع المقطوعة :

وخِرْقٍ كنصل السّيفِ قد رام مصدقي

تعسّفتُه بالرمحِ ، والقومُ شُهّدي

(٣) الترياق بالكسر دواء السموم ، وهو الدّرّاق والدرياق أيضاً ، ذكر اللغويون انه فارسيّ معرب . ما خلا ابن دريد والجنى والخفاجي ذكروا أنه روميّ معرب وهو الصحيح واسمه الروميّ Thériakon ومعناه السبعيّ ، والأفاعي من سباع الزواحف ، فهو عقّار مضاد لنهش السباع ، ركّبه الملك مثريدات ملك فنط Pont (١٢٣ — ٦٣ ق م) ليتقم من من أعداء حاشيته .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب التاء والدّال (*)

يُقال : السَّتى والسَّدَى ، وأَسْتَيتُ الثوبَ وأَسدَيته [1]

قال العجّاج [2] :

٢٧ إِذْ باتَ يُسْتي أمرَهُ ويُلحِمُهْ

ورميْت به مدَّ يدي ومتَّ يَدي [3] ،

ومَضى هَتْيٌ من اللّيلِ وهَدْيٌ : أيْ ساعةٌ [4] ،

(*) نطميتان واختان

(١) ابن سيده : السَّتى والأُسْتِيُّ خلاف لحمة الثوب كالسَّدَى والأُسْدِيّ وسَتَيتُه كسَدَيتُه ، ألف كل ذلك ياء ، وسَتَاهُ الثوب وسَداتُهُ بمعنى وقال ابن شميل : أَسْتَيْتُ الثوبَ وأَسْدَيْتُه قال الشمّاخ :

على أنّ للبَيْلاء أطلالَ دِمنةٍ بأسفف تُستيها الصّبا وتنيرها

(٢) ليس هذا المشطور في ديوان العجاج ولا رؤبة في مجموع الأشعار (لايبيغ) ولا في أراجيز العرب للبكري ولا في مشارف الاقاويز في محاسن الاراجيز فلعلّه ممّا ضاع علينا من الشعر المأسوف عليه .

(٣) وفي الحديث : « انّ المؤذّن يُغفر له مَدّ صَوته » : أي إلى منتهى مَدى صوته ، ويُروى : مَدَى صوته ، ويقال : هناك أرض قدرَ مَدّ البَصر : أيْ مَدَى البصر . كذلك معنى (مدّ يدي) : أي قدر ما تمتدّ إليه يدي .

(٤) وفي اللسان : وجئتكَ بعد هَدْءٍ من الليلِ وهَدِيٍّ ، وهي لغة في (هدء) عن ثعلب . والهِتْيُ والأهتاء ساعات الليل ، والهاء في الحرفين مفتوحة ، وتحت دال (هديٌ) كسرة وفوقها سكون اشارة إلى أن هناك لغتين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وله [١] نظائر أُخرُ ، والله أعلَمُ .

★ ★ ★

بابُ الدّالِ والطّاءِ (★)

خَطَطْتُ أَخُط خطا ، وخَدَدْتُ أَخُدّ خَدًّا ، وكل خَطٍّ في الأرضِ فهو خَدٌّ [٢] ،

ويقال : أَبْعَطَ وأَبْعَد ، وهو الإِبْعادُ والإِبْعاطُ [٣]

---

(١) كصَتّ وصَدّ بمعنى دفع ومنع ، وفي اللسان : وهو بَصَتَت كذا : أي بصدده . والكَنْتَعت ضرب من سمك البحر كالكنعد ، قلت : ولا يزال يعرف بهذا الاسم في قطر والبحرين ، وهو من أطايب السمك ؛ ومرت الخبز في الماء ومرده حكاه يعقوب ، وهذه النظائر البدلية جمة لا تحصى .

(★) نطعيتان ، والطاء دال مفخمة .

(٢) الخَدُّ والخُدّة والأخدود واحد ، يقال : خَدّ الأرض يخُدّها خداً : أيْ شقّها باستطالة والأخدود في قوله تعالى « قُتِل أصحاب الأخدود » هو الذي أحرقوا فيه بإيمانهم ، وأخاديدُ الأرشية في حلقة البئر : تأثير جرها فيها ، وليس في المعاجم ما يدلّ على ما بين خَدّ وخطّ من صلة رحم لغوية .

(٣) والإبعاط في لسان العرب الإبعادُ ، قالوا : ومشى أعرابي في صلح بين قوم فقال : لقد أبعطوا إبعاطاً شديداً ، وروى سلمة عن الفرّاء ، قال : يبدلون الدّال طاءً فيقولون : ما أبعطَ طارِكَ : أيْ ما أبعد دارك !

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الرّاجز [١] :

٢٨ فانْصاعَ بين الكَفّ والإبْعاطِ

ويُروَى بين الكَبْنِ ، والكَبْنُ : الكفُّ ؛

ودَحا الأرضَ وطَحاها [٢] : أيْ بَسَطَها .

* * *

بابُ التّاء والطّاء

أمْلَتَ وأفْلَط [٣] ،

---

(١) هو العجّاج كما جاء في إبدال أبي الطيّب وفي اللسان (كبن) وجاء في التهذيب : كلُّ كَبْنٍ كَفٌّ ، يقال كَبَنْتُ عنك لساني أي كففته ، ومثله : كبَنَ هديته عنا : كفّها وصَرَفها ، وفي الأصل : (ويُروى بين الكبر ، والكبر الكفّ) ، وصوابُ القول : بين الكبن . والكبنُ الكفُّ كما ورد في لسان العرب .

(٢) الأزهريُّ : الطَّحْو كالدَّحو ، وهو البسط ، وفيه لغتان : طَحا يَطْحو طحواً وطَحى يَطحى طَحياً وفي التنزيل : « والأرض وما طحاها » ، قال الفرّاء : طحاها ودَحاها واحد ، وقال شمر معناه : وما دحاها ، فأبدل الطاء من الدال .

(★ع) : ومما أغفل من هذا الباب : المِلْدَس والمِلْطس ، قال ابن المكرم : والمِلْدس لغة في المِلْطس ، وهو حجر ضخم يدقّ به النوى ، والجمع المَلادِس والمَلاطِسُ ، والاشتقاق من لَدَس ولَطَسَ .

(٣) بمعنىً واحد ، وقالوا : أفْلطني الرجلُ إفلاطاً مثل أفلتني ، وقيل : لغةٌ في (أفلتني) قبيحة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغَلِتَ وغَلِطَ ، وهو الغَلَتُ والغَلَطُ [١] قالَ [٢] :

٢٩ إذا اسْتَدَرَّ البَرِمُ الغَلوتَ

أيْ الغَلوطَ ،

وهو قُطْرُ الأرضِ وقُتْرها أيْ : طَرَفها [٣] ،

وهَطَلتِ السَّماءُ وهَتَلَت ، فهي تَهطِلُ هَطْلاناً وهَطْلاً ، وتَهتِلُ هَتَلانًا وهَتْلاً ، وهو المطر الحسنُ الغزير في توسّط بين الشّدة واللّين [٤] ،

---

(١) هما سواءٌ كما جاء في اللسان ، ورجل غَلوتٌ في الحساب : غَلوط كثير الغلط . قال أبو عَمرو : الغَلَط في المنطق ، والغَلَت في الحساب ، وقيل : هما لغتان .

(٢) رُؤبة بن العجّاج ، وفي اللسان : إسْتدرّ ، لا (استدار) كما جاء في الأصل ، واستدراره كثرة كلامه ، و (البَرِم) الضّجِرُ يقال : بَرِم بالأمر بالكسر بَرَماً ، إذا سَئِمه فهو بَرِمٌ ، وهو أيضاً كثير الكلام ؛ قلت : وعامتنا يقولون بدمشق : لا تبرم ! أي لا تكثر الكلام .

(٣) القُتْرُ بضم القاف : الناحية والجانب ، لغة في القُطْر ، وهي الأقتار والأقطار ، وتَقَتّر فلان وتقطّر : تَهيّأ للقتال وغَضِبَ .

(٤) وفي اللسان : هتلت السّماءُ هَطَلت ، وسحائب هُتّلٌ وهُتُنٌ مثل هُطّل ، وفي إبدال أبي الطّيب (١/١٣٣) : وهما (هُتّل وهُطّل) واحد عند غير الأصمعي فقال : الهتلانُ فوقَ الهَطلان ؛ على أن التاء والطاء أختان نطعيتان لبس بالعسير تعاقبهما .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الفُسْطاطُ والفُسْتاطُ [١] ،

ولا أَسْتَطيعُ ولا أَسْتَتيعُ [٢] ،

ومَنْتِقَهُ ومَنْطِقَهُ [٣] ،

وتَخاريرُ وطَخاريرُ [٤] ،

★ ★ ★

(١) الفُسطاط : بيت من شَعَر ، وضَربٌ من الأبنية ، وهو أيضًا مصر القديمة ، وفيه لُغات : فُسْطاط وفُسْتاط وفُسّاط ، والأخيرة عن الفرّاء ، وكسر الفاءِ لغةٌ فيهنّ ؛ والتّاءُ بدل من الطّاء لقولهم في الجمع : فَساطيطُ ، لا فَساتيط ؛ وابن سيده يفضّل أن تكون التاء بدلاً من سين (فُسّاط) ، وانظر إبدال أبي الطيب (١٣٢/١) وإبدال ابن السكيت (٤٦) .

(٢) وفي إبدال أبي الطيب (١٢٩/١) : ما أَسْتطيع أن أفعلَ ذلك وما أَسْتَتيع ، وما أَسْطيع وما أَسْتيع ، وفي التنزيل : « فما اسْطاعوا أن يَظهروه وما اسْتَطاعوا له نَقْبا » وقال طرفة :

(وما هذه الأيام الا معارة فما اسطَعتَ من معروفها فتَزَوّدِ

وانظر إبدال أبي يوسف ابن السكيت (٤٦) ؛ وحكى سيبويه (ما استتيع وما أستيع) وعدّ ذلك من البَدل ، وتبعه ابن جني بقوله : إسْتاعَ يَسْتيعُ ، فالتاء بدلٌ من الطاء لا محالة .

(٣) وفي القاموس المحيط (نتق) : « ولا يَنتِق لا يَنطِق » ، ومنه المَنْتِقُ والمَنطِق ، على البدل ، وما زلنا نسمع من عامتنا من يلفظ (النطق) بتاء قريبة من الطاء .

(٤) وفي الأصل (تَخاري وطخاري) ، وفي لسان العرب : وتَخاريز —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الثّاء والذّال (★)

يُقالُ : جَثا على رُكبتيهِ وجَذَا ، يَجْثُو جُثُوًّا ، ويَجذو جُذُوًّا [١] . قال الله تعالى [٢] : « حَولَ جَهنَّمَ جِثِيًّا » وقال الأَعْشَى [٣] :

٣٠ حُجونٌ يَظَلُّ الفتى جاذِياً على واسط الرَّحل عندَ الدَّقَلْ

ـــ وطَخارير جمع تُخْرور وطُخرور ، يقال للرجل إذا لم يكن جَلداً ولا كَيِّساً : إنه لطُخرورٌ وتُخرورٌ بمعنى واحد ، والناس طَخاريرُ وتَخاريرُ ؛ قلت : ولكنه جاء في اللسان بعد ذلك : وأتان طخارية : فارهة عتيقة ، وعلى ذلك يقال للذكر : حمار طَخاريّ ، وليس في اللسان وغيره من المعاجم المطبوعة مادة (تخر) ولا حمار تخاريّ ؛ وما أدري لعل الناسخ كان ماسِخا ، وأنّ الأرجح ما اخترناه ، وهو (تخاريرِ وطخاريرِ) لاشتمال المعاجم عليها ، والله أعلم .

(★) الثاء والذال لثويّتان اتحدتا بالجهر والإصمات ، وبالرّخاوة والانفتاح والاستفال .

(١) وفي اللسان : إذا قام على أطراف أصابعه ، وعَدَّه أبو عُبيدةَ في البدل ؛ وأما ابن جنّي فقال : ليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه ، بل هما لغتان ؛ الفرّاء : جَذوة من النار وجَثوة ، وزعم يعقوب أن الثاء بدل من الذال .

(٢) من الآية : « فوَربِّك لنَحشرنّهم والشّياطينَ ثم لنُحضرنّهم حولَ جهنّم جِثِيًّا . » (مريم ٦٨) .

(٣) لم نجد هذا البيت في ديوان الأعشى الصبح المنير ، ولا في شعر ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويُقالُ : جَثْوَةٌ من نارٍ وجَذْوَة ، وجَذَذْتُه وجَثَثْتُهُ جَثًّا : أيْ قضَضْتُه [١] ، وقال الله تعالى [٢] : « فجعلَهمْ جُذاذًا » ، وقال الله تعالى [٣] : « إجْتُثَّتْ من فوق الأرض »

ويُقال : قَنِمَ المطر يَقْذِمُ قَذْمًا ، وقَثَمَ يَقْثَم قَثْمًا [٤] ، ومنه قيل : قُثَمٌ : وهي الدَّفَعُ من المطر ومن الدّم والصّوت ، وكلّ شيء لهُ دفْعة بعد دَفْعَة .

★ ★ ★

ـــ ما في ذيله من العُشر ، ولا في شعر خالد المسيّب بن عَلَس ولا في شعراء الجاهلية .

(١) ورد في اللّغات : جَثَّ وجَذَّ وجَزَّ بمعنى القطع بفروق دقيقة ، قال الفرّاء (فجعلهم جُذاذاً) بالضم مثل الحُطام والرُّفات ، ومن قرأها (جِذاذاً) بالكسر فهي جمع جَذيذ كخفيف وخِفاف .

(٢) من الآية « فجعلهم جُذاذاً إلا كبيراً لهم لعلّهم إليه يرجعون » (الأنبياء ٥٨) .

(٣) من الآية « ومثَلُ كلمةٍ خبيثةٍ كشجرة خبيثةٍ اجْتُثّت من فوق الأرض ما لها من قرار » (إبراهيم ٢٦) .

(٤) وفي اللسان : قَذِمَ من الماء قَذْمَةً : أي جَرِعَ جَرْعةً ، وقَذَمَ له من العَطاء يقذِم أكثر من قَثَمَ ورجل قُثَم وقُذَم : إذا كان مِعْطاءً ومَجموعاً للخير ، وبه سمي الرجل ؛ ولم يذكر ابن المكرّم ولا المجد اللغويّ : قَذِمَ المطرُ ولا قَثَم ، ولا القُثَم ، وهي الدُّفَع ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الحاءِ والخاءِ (★)

يُقال : رَحِمْتُهُ ورَخِمْتُه ، ومَرْحومٌ ومَرْخوم [١] ، وقال ذو الرُّمة [٢] :

٣١ كأَنَّها أُمُّ ساجي الطَّرفِ أَخْذَلَها مُسْتودَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخومُ

ـــ من المطر والدَّم والصّوت ، وإن جاء في اللسان (جَفْرٌ قُدامٌ) أي : واسع الفم كثير الماء يَقذِم بالماء : أيْ يدفعه .

(★ع) ومن هذا الباب : غَذَمَ وغَشَم له من العطاء إذا أكثر ، وهما بمعنى قذم وقثم ، ويكثر التعاقب بين القاف والغين لتجاور مخرجيهما .

(★) حلقتان اشتركتا بالإصمات ، وبالهمس والرخاوة والانفتاح فساغ بينهما الابدال .

(١) رَخِمَه يَرْخَمه رَخْمةً لغة في رحِمه يَرحمه رَحمةً ، وألقت عليه رَخْمها ورُخْمتها : أي رحمتها وعطفها ، ولأبي النجم في طفلٍ مُدَلّل :

مُدَلَّلٌ يَشْتِمنا ونَرْخَمُهْ أطيبُ شيءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ

(٢) في ديوانه ٥٧٠ (ط كمبريج) ، وما هو في مختصر هذا الديوان طبع بيروت ،ويروى (أخدرها) بدل (أخذلها) ، وفي العجز (مرْحومُ) بدل (مرخوم) وفي اللسان (خدر) : يروى الصدر (... أخدرها) يقال : خدرت الظبية خدْراً : تخلّفت عن القطيع مثل خذلت ، و (أخدرها) بمعنى أخْذَلَها ، و (ساجي الطرف) خِشْفها الذي جعلها تتخلّف عن القطيع ، وتخذل صواحباتها ، وهو المستودَع في (خمرِ الوعساء) صَوناً له ، والخَمَرُ : ما واراكَ من الشجر ونحوها ، و (الوَعساء) الأرض الرملية اللّينة ؛ الأصمعيّ (مرخوم) أي أُلقيت عليه رخمةُ أمّه : أي حبّها له .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه : نَضَحْتُهُ ونَضَخْتُهُ [١] ، قال الله تعالى : [٢] « فيهما عَينانِ نَضّاختان »

وقال الأعشى [٣] :

٣٢ (أمّا لصاحِبِ نعمةٍ طَرَّحْتَها ... وفِصالِ ذي رَحِمٍ نَضَحْتَ بِلالَها

ويُرْوَى : نَضَخْتَ ؛

ويقال : صَمَحَتْه الشمسُ وصَمَخَتْه أيْ : غيَّرت لونه وأحرقته ،

---

(١) وفي اللسان : نَضَخَ عليه الماء ينضَخ نضخاً ، وهو دون النَّضْحِ ، وقيل : النَّضْخُ ما كان على غير اعتماد ، والنضح ما كان على اعتماد ؛ فالاول كانفجار الماء من ينبوعه ، قال أبو عليّ : ما كان من سُفْلٍ الى عُلو فهو نَضخ ، وعين نَضّاخة : تجيش بالماء ، وفي التنزيل : (فيهما عينان نَضّاختان) .

(٢) وهي الآية ٦٦ من سورة الرحمن .

(٣) من القصيدة الثالثة من ديوانه ٣١/٣ (ط النموذجيّة) التي يمدح بها قيس بن معديكرب ، ورواية الشاهد فيها :

أمّا لصاحبِ نِعْمة طَرَّحتَها ... ووصالِ رحمٍ قد نَضحت بِلالها

وهذا البيت متعلق المعنى بالبيت الذي قبله في مدح قيس :

ثَقِفٌ إذا نالت يَداه غنيمةً ... شَدّ الرِّكابَ لمثلها لينالها

وقوله في الشاهد (نضحت بلالها) أي وصلت الرحم كأنها كانت يابسةً فبلّها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفاحَ ريحُ المسكِ يَفوح ، وفاخَ يَفوخُ فَيحانًا وفَيخانًا ، وفَوَحانًا وفَوَخانًا (١) ؛

ويُقال مُخٌّ ومُحٌّ (٢) ؛

ولَحْمٌ ولَخْمٌ (٣) ؛

وشَحْمٌ وشَخْمٌ (٤) ؛

ومَطَرٌ سَحٌّ وسَخٌّ كثيرُ الماء (٥) ،

---

(١) الأصمعيّ : فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت ؛ أبو زيد : فاخت الريح إذا كان مع هبوبها صوت ، وأمّا الفوح فمن الريح تجدها لا من الصّوت .

(٢) مُحُّ كل شيء خالصُهُ ، والمُحّ صُفرة البَيْض ، والآحُ بياضُه ؛ ومُخُّ كلّ شيء خالصه أيضاً .

(٣) لم نجد في المراجع المطبوعة هذين الحرفين ولا الشحم والشخم ، على أن التبادل كثير بينهما لأنّهما أختان حلقيتان ، ومما يستأنس به ما جاء في القاموس في (لخم) ، وككَرُم ومنع كثر لحم وجهه ، وفي (شخم) : وشعر أشخم أبيض ؛ وليست هذه النظائر البدلية في الإبدالين لأبي يوسف وأبي الطيب ؛ ولا غيرها من مراجع الإبدال .

(٤) وفي اللسان : والشَّخْمُ والشَّحْمُ : البيغ من الرجال ، بالخاء والحاء جميعاً ، ولعلّ بياضهم من بياض الشحم ،

(٥) وفي مقاييس ابن فارس : السين والحاء أصل واحد يدلّ على الصّب ، وليس في اللسان (سخ) بهذا المعنى ، واتحاد المخرج بين الحاء والحاء يؤيد ما ذهب المصنف إليه ، و (زَخّ) بمعنى الصّب أيضاً كسَخّ ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الرّاجز [١] :

٣٣ يا هِنْدُ أُسْقِيتِ سَحابًا سُخُخَا [٢]

لا تَجعليني كَهِجانٍ أَبْزَخا

وتَخَوَّفْتُ الشيءَ وتَحَوَّفْتُهُ : أَيْ شَقَقْتُهُ [٣] ،

وقال : رجلٌ رَخوت ورُحوت [٤] : أَيْ كثير الطّيش ؛

* * *

ـــ وسعٌ ، يقال : زَخَّ ببوله : دَفع مثل ضَخَّ ، والعامة عندنا تستعمل الزخّ للمطر .

(١) لم نعثر على الرّاجز ورجزه في دواوين الرجز ، ولا كتب اللغة المطبوعة :

(٢) وفي اللسان (سحح) : وسحابة سَحُوح ، وهي التي سالت من فوق واشتدّ انصبابها ، والقياس أن تجمع على سُحُح ، وهي (سُخُخ) على البَدل ، وليست في كتب الإبدال ولا مراجع اللغة المطبوعة ؛ و (الهجان) في الشطر الثاني : كرائم الإبل و (الهَجين) الفَرس غير العربيّ ، وقال ابن سيده : البَزْخ في الفرس تَطامن ظهرِه وإشراف قطاتِه وحاركه وفرس وبرذون أبزخ : إذا كان في ظهره تَطامُنٌ وقد أشرف حاركُه .

(٣) يقال : تخوّفَ الشيءَ أخذَ من حافته ، وتخوّفَهُ بالخاء المعجمة بمعناه ؛ الجوهريّ : تَحَوَّفَهُ : أي تنقصه ، وقد فسره المصنّف بالشّقّ ، وقد جاء أن (الحَوْفَ) إزار من جلد مشقّق تلبسه الجارية .

(٤) لا ذكر في المعاجم المطبوعة لهذين الحرفين بالراء ولا بالزاي ، لا بهذا المعنى ولا بغيره .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الهاءِ والخاءِ (★)

يُقال : الطَّخَا والطَّها : الغيمُ الرقيقُ المُرْتَفِعُ (١)

ويُقال : هَرَشَ الكلبُ يَهْرِشُ هَرْشًا ، وخَرَشَ يَخْرِشُ خَرْشًا ؛(٢)

ويُقال : ظَهيرةٌ صَيْخودٌ وصَيْهودٌ(٣) : شديدةُ وَقْعِ الشَّمس ، وقد صَخَدت وصَهَدت ؛

وخَنَعَ له وهَنَعَ(٤) : أيْ خَضَعَ ، والعُنُقُ كَذٰلكَ .

(★) حلقيتان وأختان بالاصمات وبالهمس والرخاوة والانفتاح .

(١) وفي اللسان : الطَّخاء لغة في الطَّهاء ، واحدته طَهاءةٌ ، ويقالُ : ما على السماءِ طَهاءةٌ : أيْ قَزَعَةٌ ؛ الأصمعيُّ : والطَّهاءُ والطَّخاءُ والطَّخاف والغَمام كله : السحاب المرتفع ، والطخا والطها مقصوران ؛

(٢) الخَرْشُ في اللغة الخَدْشُ في الجسد كلّه ، وتخارشتِ الكلابُ والسَّنانير : تخادَشت ومزّق بعضُها بعضاً ؛ ومثل خَرَشَ حَرَشَ ؛ والتَّهريش التحريش وكلب هِراشٍ وحِراشٍ وخِراشٍ ، والمحارَشة والمهارشة ، وهي من فُصُح عامتنا بدمشق ، يقول الرجل لمن ينازعه : لا تحارشني !

(٣) صَخَدته الشمس تصخَده صَخْداً وصَخَداناً ، وصَهَدَته تَصْهَده صَهْداً وصَهَداناً : أصابته وحميت عليه ، وهاجرة صَيْخود وصَيْهود : مُتَّقِدة .

(٤) أصل (الهَنَع) تطامُنٌ والتواءٌ في العُنق : هَنِعَ يَهْنَع هَنَعاً كتعب ، والخُنوع والخُضوع ، والخانع الذي يأتي قبيحاً فينكِسُ رأسَهُ استحياءً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ السّينِ والتاء (★)

هُمُ النَّاسُ والنّاتُ ، قال الرّاجزُ [١] :

٣٤ يا قَبَّحَ اللهُ بَني السَّعْلاتِ
عَمْرَو بنَ يَرْبوعٍ شِرارَ النّاتِ
ليسُوا بسَاداتٍ ولا أكْياتِ

يريد النّاسَ وأكياس [٢] ؛

(★) السين اسلية والتاء نطعية تجاورتا مخرجاً ، واتفقتا بالإصمات وبالهمس والانفتاح والاستفال .

(١) هو عِلباء بن أرقم بن عَوف بن الأسعد بن عِجل بن عَتيك ابن كعب بن يَشكر بن بكر بن وائل . كما أنشده له أبو زيد في نوادره (١٠٤) ، ورواية أبي عليّ في أماليه (٢/٧١ ، ٦٨) عن الفرّاء (ليسوا أعِفّاءَ ولا اكياتِ) ؛ قال أبو الحسن الأخفش : هذا من قبيح البدل ؛ وانما ابدل السين من التاء لأن في السين صفيراً فاستثقله ، فأبدل منها التاء ، وهو من أقبح الضرورة ، وقوله (بني السعلاة) زعموا أن عمرو بن يَربوع ، وهو أبو حيّ من تميم ، أولد السعلاة ، وذكر أبو زيد في نوادره (١٤٨) ان السعلاة أقامت في بني تميم حتى ولدت فيهم ثم رأت برقاً بِلِمٍّ من شِقّ بلاد السعالي فحنّت فطارت إليهم .

(٢) وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد يقول أحدهم قارئاً : « قل أعوذ برب النات » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهُو نَصيبٌ خَسِيسٌ وخَتيتٌ ؛

ومنه [١] : أَخسَّ حظَّه وأَخَتَّهُ أيْ : قَلَّله ، وهو شديد الخساسةِ والخَتاتَةِ ،

وهي الأَماليسُ والأَماليتُ لِمَا اسْتَوى من الأَرضِ [٢]

وقالَ ذو الرُّمة [٣] :

٣٥ أقولُ لِغَضْبَى بين فَلْجٍ وداحِسٍ
أَجِدِّي فقد أَقْوت عليكِ الأَمالِسُ

---

(١) وقد جاءت هذه الجملة (ومنه : أَخَسَّ حظَّه ... إلى آخرها) في آخر هذا الباب ، وفي الأصل (أخسّ حقّه) ، وعبارة أبي الطيب (١١٨/١) : أخس الله حظّه وهو الصواب : لأنه يُقال : حظ خسيس لا حقّ خسيس . وقد سها صاحب اللسان عن ذكر الخساسة والختاتة ، فتحسن اضافتها إليه .

(٢) جمع أمْلاس وهي جمع مَلْس وهو المكان المستوي ، أو جمع إمْليس أو مَلساء على غير قياس . وليس في مراجع اللغة المطبوعة شيء من التعاقب بين الأماليس والأماليت .

(٣) ورواية الديوان (٣١٩ كمبريج) و (٤٦ بيروت) : (أقولُ لعَجْلَى بينَ يمّ وداحسٍ ...) ويُروى : (بين يم وحابس) وهما مكانان ، وغَضبى وعَجلى وصفان للناقة ، وقيل اسمها صيدح ، و (الأمالس) ج أملس ، وهو ما استوى من الأرض .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال عبد الرّحمن بن حسان :

٣٦ الضَّبُّ حين يَروم اللُّجَّ مُشتركٌ والحوتُ يَهلِكُ في البيدِ الأماليتِ[1]

وهذا في شعرٍ أوّله :

٣٧ يا سَلْمَ جارَتَنا بالغَمْرِ حُيِّيتِ عَنَّا، وصَوْبَ الغَمامِ الرِّهْمِ سُقِّيتِ

وفي آخره :

٣٨ تاللهِ يألفُ[2] شكلٌ شَكلَها أبدًا حتّى يُؤَلِّفَ بين الضَّبِّ والحوتِ

وقوله (مُشْتَرِكٌ) مأخوذٌ من شَرَكَ[3]، وهذا على التّشبيه، لأنه يَغرق فيَهلِكُ كما يَهلِكُ المُشْتَرِكُ؛

★ ★ ★

(١) و (الغمام الرّهم) أي الصغير القطر الدائم، وهو أخفّ وقعًا من المنهمر وأعمّ نفعا،

(٢) بعد القسم حذف (لا) النافية من أساليب كلامنا العربيّ، ومن أساليبه تعليق القسم على مستحيل وهو التأليف بين الضبّ والحوت.

(٣) أي الفعل الثلاثي المجرّد، والاسم شَرَكة وزان شبكة، وتقول شَرَكه يَشرِكُه فاشترك، وشَبَكه يشبكه فاشتبك: أيْ أنشبكَ في الشركة أو في الشبكة فتَشِبَ، واسم الفاعل (مُشْتَرِكٌ) من اشترك كمشتبك من اشتبكَ.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ السّينِ والثّاء (★)

يقال : سَاخَ في الارض ، وثَاخَ فيها : أي دَخَلَ [١] ؛ ومَرَسْتُ الشّيءَ أمْرُسه (مَرْسًا) ، ومَرَثْتُهُ أمْرُثه مَرْثًا [٢] ؛ ولَطَسَهُ ولَطَثَهُ أي (ضربه) ، ومَلاطِسُ ومَلاطِث [٣]

★ ★ ★

(★) السين اسلية والثاء لثوية تجاورتا مخرجا ، واتفقتا بالاصمات وبالهمس والانفتاح .

(١) قالوا : ثاخت الإصبع تثوخ وتثيخ : خاضت في وارم أو رخو ، وفي ق (ساخ) ساخت قوائمه ثاخت أي في الأرض ، وساخ الشيء رسب ، وساخت الأرض بهم تسوخ سُوخًا وسَوَخانًا انخسفت ، وساخت تسيخ سَيْخًا وسَيَخانا بمعناه ، وانظر ابدال أبي الطيب (١/١٧٠) .

(٢) في إبدال أبي الطيب (١/١٧٢) .

(٣) يقال : لَطَسَهُ يلطِسُهُ لَطْسًا ولَطَثَهُ يلطِثُهُ لَطْثًا : ضربه بعَرض يده أو بعود عَريض ؛ أبو عمرو الشيباني : لطثه بحجر ، ولطسه إذا رماه قلت : والعامة في الشام يقولون : لطشه ؛ وحجر لَطّاس : تكسر به الحجارة فيحسن إطلاق (اللّطّاسة) على الآلة التي تكسر الحجارة حصًى ورملًا ، والمِلْطَسُ والمِلْطاس : مِفْعول يكسر به الصخر ، أو هو المِنقار من الفولاذ تنقر به حجارة البناء والأرْحاء ، ويجمع على ملاطيس وملاطس ؛ وليس في اللسان وغيره مَلاطث ومَلاطيث جمع مِلْطَثٍ وملاطِيثَ بهذا المعنى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابُ الشّينِ والجيمِ (*)

يُقال : هَبَشَ وهَبَجَ وهو الدَّقُّ (١) ،

ومكانٌ شَاسٍ وجَاسٍ : أيْ مرتفع ، من قولك : جَسَا يَجْسو جُسُوًّا (٢) ، وعَنْزٌ (جاسيةٌ وشاسيةٌ) أيْ : قليلةُ اللَّبنِ (٣) ،

وشَمَخَ الرجلُ يَشْمَخ شُموخاً فهو شامِخٌ : إذا نَخا بأنفهِ

(*) الشين والجيم شجريّتان واختان : بالاصمات، وبالانفتاح والاستفال.

(١) ويقال : هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجاً : وهو الضرب بالخشب كما يُهْبَجُ الكلبُ إذا قُتِلَ ، وهَبَشَه يَهْبِشُهُ هَبْشاً : إذا أوْجَعه ضَرْباً ، وفي كلا الحرفين معنى قوله (وهو الدّقّ) أو الدّقّ : لأن الخط غير بَيّن ، والدّقُّ : الضربُ بالكفّ خاصّةً ، ودَقّ عَينه ضربها بيده . قلتُ : والدّقُّ لا يزالُ بهذا المعنى مُستعملاً في ديارنا الشاميّة .

(٢) أبو منصور : مكان شَئِسٌ ، وهو الخشن من الحجارة ، قال : وقد يُخفّف فيقال للمكان الغليظ : شَاسٌ وشَأزٌ ، ويقال مَقلوباً : مكانٌ شاسِئٌ وجاسِئٌ : غليظ ، وبتسهيل الهمزة يُقال : مكانٌ شاسٍ وجاسٍ ؛ ومن معاني الجُسُوّ : اليبس يقال : جَسَتِ اليدُ : يَبِسَت ، وجَسا الشيخُ : يَبِس لشيخوخته .

(٣) أي : ومن قولك : (عَنز جاسية وشاسية أي : قليلة اللبن) لارتفاعه في ضَرع العنزة ؛ وكتابة هذين الحرفين في الأصل مَطموسة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتكبَّرَ [١] ، وجَمَخَ يَجْمَخُ جُموخًا فهو جامِخٌ ؛
وأَجَأْتَهُ [٢] إليَّ وأشأْتَهُ إليَّ : أَلْجأْتَهُ .

★ ★ ★

بابُ الظاء والضاد (★)

فاظَتْ نفسُهُ وفاضَتْ : أيْ خرجتْ [٣] ؛
وهو الحَضَضُ والحُظَظُ [٤] . وفيهِ أيضًا لُغاتٌ [٥] ؛

---

(١) الأصمعيُّ : نَخِيَ فلان وانتخَى ولا يقال نَخَا ، كما لا يقال إلا زَهِيَ لازمًا ، والنخوة الكبر والعظمة . وعن الفرّاء : جَمَخَ بأنفه وشَمَخَ بأنفه : إذا تاهَ وتكبَّر ، ويقال رجل جامخ وشامخ وجَموخ وشَموح بمعنىً واحد : أيْ متكبّر فخور .

(٢) أجاءَهُ إلى الشيء جاء به إليه وألجأه إليه ، وتميمٌ تقول : أشاءَه .

(★) الظّاء لثوية والضاد خلافيّة ، ونرى أنها نطعية ، اتفقتا بالجهر والإطباق والاستعلاء والإصمات ، وبالرخاوة .

(٣) ابن الأعرابيّ فاضَ الرجلُ وفاظَ : إذا مات ، وكذلك فاظت نفسُهُ ؛ الأصمعيُّ : لا يقال : فاظت ولا فاضت ؛ وإنما هو فاضَ الرجلُ وفاظ : إذا ماتَ ، بالظاءِ لغة قيس وطَيِّء وأهل الحجاز . وبالضاد لغة تميم وضَبَّة وقُضاعة .

(٤) الدّواء الذي يُعقد منْ أبوال الإبل ، أو من صَمغ شجرةٍ من الصّنوبريّات يسمّى : الحُضَض ، وثمرتها كالفلفل ، واللّثغات عن اليَزبديّ فيه : الحُضَضُ والحُضَظُ والحُظُظُ والحُظَظُ ، وقال أبو عمر الزاهد : الحُضُذُ بالضاد والذال ، وفي اللسان مزيد بيان .

(٥) كان ابن الأعرابيّ يقول ؛ جائز في كلام العرب أن يعاقبوا بين ـــ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وضَفِيرةٌ وظَفيرَةٌ ؛

وعِضَاهٌ وعِظَاهٌ (١) ؛

وضَبْيٌ وظَبْيٌ (٢) ؛

★ ★ ★

بابُ الصّادِ والسِّينِ (★)

قَصَصْتَ خَبري وقَسَسْتُهُ (٣) ؛

ـــ الضّاد والظّاء فلا يخطىء مَن يجعل هذه في موضع هذه وينشد :

(إلى الله أشكو من خليلٍ أوَدّه ثلاثَ خِلالٍ كلُّها لي غائِض)

بالضاد ، ويقول : هكذا سمعته من فصحاء العرب .

(١) الجوهريّ في صحاحه : العِضَاه كلّ شجر يعظم وله شوكٌ ، وماصغر من شجر الشوك يقال له : العِضْهُ ، ولا ذكر في اللسان للعِظاه فهي على البدَل كفاض وفاظ .

(٢) الظبيُ معروف ولا ذكر للضبي بالضاد المعجمة في اللسان .

(★ع) ومن هـذا الباب : الحَضَل والحَظَلَ ، يقال : حَضَلت النخلة حَضَلًا : فسدت أصول سعفها ، الأزهري يقال : حَضلت وحظلت بالضاد والظاء .

(★) الصاد والسين أسليتان فيها أختان اتفقتابالاصمات،والهمس وبالرخاوة .

(٣) ابن سيده : قَسَّ الشيء يَقُسُّه قَسًّا وقَسَساً ، تتبّعه وتطلّبه ، وقَسَّ الحديث يَقُسُّه قَسًّا ، وقَصَّ آثارَهم وأخبارهم يَقُصُّها قَصًّا ، وقَصَصاً ، وتَقَصَّصها : تتبّعها ، واقتصصتُ الحديث : رويته على وجهه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد أَفْرَسَكَ ، وهو من الفريصة والفريسة [١] ، وهيَ حِذاء القلب من الكتف ؛ وإنما تُرعَدُ لارتعاد القلبِ ، وكلما قربت منه فهيَ تُرْعَدُ لارتعاده [٢] ،

ويُقال للرِّماح : المَداعِصُ [٣] والمَداعِسُ ، قال الأَعشى [٤] :

٣٩ (... تَكْسارُهُ القَنِيَّ والمَداعِصَا) [٥]

وقال العبّاس بن مِرْداس السُّلَميُّ [٦] :

---

(١) وليس في اللسان هذا التعاقب ، وفيه عن التهذيب : وفرُوصُ الرقبة وفَريسها عُروقها .

(٢) وفي الأصل : (وكلما قرب منه فهو يُرعد لارتعاده) وليس هذا التفصيل في اللسان .

(٣) المشهور ما كان بالسين ، وفي ل (دعص) : ودَعَصه بالرمح : طعنه به ، والمداعِصُ الرماح ، ورجل مِدْعَصٌ بالرمح طَعّان قال

(لتجدنيّ بالأمير بَرّا وبالقناة مِدْعَصاً مِكَرّا)

(٤) لم نعثر على هذا الشاهد في ديوان أبي بصير ولا في شعر الشُّعْرِ الذي في فيله ، ولا في جميع معاجم اللغة المطبوعة .

(٥) وفي الأصل (وتكسار ...) ويختلّ الوزن بذلك .

(٦) ابن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس ... بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ، صحابيّ أسلم قبيل فتح مكة ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، ولوفوده إلى النبيّ خبر مشهور يومَ فَضّلَ في العطاء عليه عُيينة بن حصن والأقرع بن حابس ، وأم العباس الخنساء الشاعرة ؛ وانظر الاصابة ، والشعراء ١٦٦ و ٤٦٧ — ٤٧٠ والمرزباني ٣٦٢ والأغاني ١٣/٦٢ — ٧٠ ، —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤٠ فأبْنا وأبْقى طَعْنُنا من رِماحِنا مَطارِدَ خَطِّيٍّ وسُمْرًا مَداعِسَا

والمِدْعَسُ والمِدْعَصُ : كلُّ شيءٍ طَعَنْتَ به .(١)

* * *

بابُ العَيْنِ والغَيْنِ (*)

يقال : ما أنتَ من عَيْسَانِهِ ولا من غَيْسانِهِ : أيْ من (أضرابِهِ)(٢) .

والطبري ٣/١٣٦ واللآلي ٣٢ والاختيارين رقم ٨١ ، والخزانة ١/٧٣ . والشاهد هذا من قصيدة له من المنصفات ، وهي في الاصمعيات (٧٠/٢٣٦ دار المعارف) ، ورواية العجز فيها : (... مَطارد خطيّ وحُمراً مداعسا) ، ويتعلق معنى الشاهد بقوله :

فإن يَقتلوا منا كريماً فإنّنا أبانا بِهِ قَتْلى تُذلّ المعاطسا

قتلنا به في مُلتقى الخيل خمسةً وفاتِلَه زدنا مع الليل سادسا

والمطارد جمع مِطْرد ، وهو الرمح القصير ، ويريد بها ما يبقى من الرماح بعد تكسّرها ، والخطيّ الرماح المنسوبة إلى خطّ البحرين .

(١) وقيل : المِدْعس من الرماح : الغليظ الشديد الذي لا ينثني ، والمدعص سبق تفسير الفعل الذي اشتق منه ، وهو لغة في المدعس .

(*) وهما حلقيتان : اتفقتا بالجهر والاصمات ، وبالانفتاح .

(٢) وفي الأصل (من أحلاسه) ولا محل لها من البيان هنا ، وأحلاس البيوت أو الخيل مُلازموها ؛ والعَيْسان كما في اللسان : حِدّة الشباب ، وهو فَعلان ، يقال : فلان يتقلّب في غيسان شبابه وغَيْسات شَبابه ؛ الأزهريّ : والنون في غيسانه والتاء من غيساته ليستا من أصل الحرف : —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعَلَثُوا حديثَهم وغَلَثوهُ : أي خَلَطوهُ [١] ،

ولعنَّكَ أن تفعلَ ولغَنَّكَ [٢] ،

وأمَا واللهِ وعَما والله وغَما واللهِ ؛ ويقال بتشديد الميم مع العَين والغين [٣] ،

ـــ مَن قال : (غيسات) فهي تاء فَعْلات ، ومن قال : غيسان فهي نون فَعْلان .

وليس في اللسان ولا القاموس (عيسان) بالمهملة ، وفي القاموس : وليس من غيسانه : أي من ضَربه ، ولذلك اخترنا للأصل (من أضرابه) بدل (من أحلامه) .

(١) وفي اللغة يقال : عَلَثَ الشيء عَلْثاً وعلَّثه : خلطه ، فهو مَعْلوث أي مخلوط ، قال الفرّاء : وقد سمعناه بالغين (مَغلوث) وهو معروف . والعَليث والغَليث خبز من شعير وحنطة ، والعُلاثة : الأفط المخلوط بالسَّمن ، والتَّعْليث اختلاط النفس أو بدء الوجع ، وقَتَل النَّسر بالعَلْثى : أي خلط له في طعامه ما يقتله ، حكاه كُراع مقصوراً ، والغين في كلّ ذلك لغة .

(٢) ابن الاعرابي : لَعَنَّك لبني تميم ، وبنو تَيم الله بن ثعلبة يقولون : رَعَنَّك يريدون لعلّك ، ومن العرب من يقول : رَعَنَّك (ولعنّك) ولَغَنَّك بالغين المعجمة بمعنى لَعلك ، وانظر الكلام على هذين الحرفين في (باب اللام والنون) .

(٣) وأضاف أبو مسحل في نوادره (ص ٥٢) لغتين إلى لغات الزّجاجيّ قال : أما واللهِ وهما واللهِ وحَما واللهِ وعَما والله وغَماواللهِ، وغَرْمَى واللهِ وعَرمَى واللهِ وحَرْمَى واللهِ : سبع لغات في (أما واللهِ) حكاهاالكسائيّ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتقول : عَرْمَا والله ، وغَرْما واللهِ [١] مثلُهُ .

★ ★ ★

باب الزّايِ والسّينِ والصادِ (★)

بَزَقَ وبَصَقَ وبَسَقَ ، وهو البُزاقُ والبُصاقُ والبُساقُ [٢] ؛

وقد لَصِقَ ولَزِقَ ولَسِقَ [٣] ؛

والصُّقْرُ والزُّقْرُ والسُّقْرُ [٤] ؛ وأخبرني أبو زكريا ابن

---

(١) كذا جاءت في الأصل بالألف ، وحكاها أبو مسحل مقصورة .

(★) أخوات أسليّات : اتحدت بالاصمات والصفير ، وبالرخاوة ؛ والسين والصاد بالهمس والزاي والسين بالانفتاح والاستفال ؛

(٢) البَزْق والبَصْق لغتان في البُزاقِ والبُصاق ؛ التهذيب : بَصَق وبَسَقَ وبزقَ واحدٌ .

(٣) وفي اللسان : لزق الشيء بالشيء يَلزَق لزوقاً : كلَصِق ، والنَّزَقَ النِّزاقاً ، (والتصقَ التصاقاً) وقد لَصِقَ ولَزِقَ ولَسِق ، ولازَقه كلاصقَه ، وألزقه كألصقه ، قال أبو منصور ويقال : اللَّزوق واللَّصوق وهو دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ ؛ ويقال : فلان لِسْقي ولِصْقي وبلِسْقي وبلِصْقي ، ولَسيقي ولَصيقي : أيْ بجنبي .

(٤) الصَّقر من جوارح الطير ، وهو السَّقر والزَّقْر لغتان فيه ، وقبيلة كلب تقلب السين مع القاف خاصةً زاياً ، ويقولون في « مَسَّ سَقَر » : مَسَّ زَقَر ، وشاة زَقْماء في سقعاء ، وسَقَرَته الشمسُ وصقرته : آلمت دماغه بحرّها ، وليس في اللسان زَقَرته ،

(★ع) والصّاقور والسّاقور : مِعْول ذو رأس واحد لتكسير —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبي الحَرَيْفِش الباردي [1] أن أعرابيّين تشاجرا فقال أحدُهما : سَقْرٌ ، وقال الآخر : صَقْرٌ ، فاحتكما إلى أعرابيّ شيخ لهما كبير فقال . هو زَقْرٌ .

ومنهُ : الرِّجْسُ والرِّجز والرُّجص وهو : الشَّيطان ؛ [2]

ويُقال : صُدْغٌ وسُدْغٌ وزُدْغٌ [3] ؛

ومِصْدَغَةٌ ومِزْدَغة ومِسْدَغَةٌ ؛

ـــ الحجارة أو مكواة للحمار ، والسُّقّار والصَّقّار اللصّ الكافر ، والمُصَقَّر من الرُّطَب ما صُبَّ الدِّبْس عليه ليلين ، وربما جاء بالسين ؟

(١) لم نجده بين شيوخ الزجاجيّ ولا تلاميذه ، ولا وجدنا له ذكراً في طبقات اللغويين والنحاة .

(٢) والرِّجز العذاب كالرِّجس ، وهما في التنزيل بهذا المعنى ، وهما كذلك بمعنى القَذَر ، وليس للرجْص ترجمة في اللسان ولا غيره من كتب اللغة المطبوعة ، ومثل هذين الحرفين ارْتَجَزَ وارْتَجَسَ يقال : ارتجزَ الرعد ارْتجازاً وارتجس ارتجاساً : إذا سمعت له صوتاً متتابعاً ؟

(٣) وفي اللسان (صدغ) وربما قالوا السُّدْغ ، قال محمد بن المستنير قطرب : أن قوماً من تميم يقال لهم بَلْعنبر يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف (ط ، ق ، غ وخ) إذا كن بعد السين ، (وقد مرّت بنا آنفاً هذه القاعدة) ، ولا يبالون : أثانيةً كنّ أم ثالثة أم رابعةً يقولون سراط وصراط ، وبَسْطَةٌ وبَصْطة ، وسَيْقل وصَيقل ، وسَرَقت وصرقت ، ومَسْغَبة ومَصْغَبة و (مسدغة ومصدغة) وسخّر لكم وصَخّر لكم والسُّخَبُ والصُّخَبُ ؛ والمِصْدغة المِخَدّة توضع تحت الصُّدغ ، وقالوا : مِزْدغة بالزّاي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأَبْزَقَتِ الشّاةُ وأَبْصَقَتْ وأَبْسَقَتْ : إِذا دَرَّتْ بالـلّبنِ وأَنزلتهُ [١] .

★ ★ ★

باب السّينِ والزّاي (★)

شَزَبَ الفرسُ وشَسَبَ : أَيْ ضَمُر [٢] ؛

---

(١) وفي اللسان (بسق) وأبسقت الناقة والشاة (والجارية) وهي مُبْسِق ومِبْساق وبَسوق ، وقع اللبن في ضرعها قبل النتاج والولادة ، وليس في ترجمة (بصق) من اللسان : أبصقت الشاةُ فهي مبصق بهذا المعنى ، فهو على البدل ؟ وتقول : هذه غنم مَبازِقُ ومباصقُ ومَبازيقُ ومَباصيقُ كما جاء في إبدال أبي الطيب (١٢٩/١) .

(★ع) أهمل المصنف (باب الجيم والدال) ومنه المِرْجاسُ والمرداس ، وهو حجر يطرح في جوف البئر يقدّر به ماؤها ويُعلم به قعره وعمقه قال الراجز :

قد فُكَّ بالمرداس في قعرِ الطّوي

(★) وهما أسليتان : اتحدتا بالاصمات والصفير ثم بالرخاوة والانفتاح والاستفال ؛ قال ابن جني في سر الصناعة ٢٠٧/١ : الزاي يكون أصلاً وبدلاً لا زائداً .

(٢) في إبدال أبي الطيب (١٠٩/٢) أبو عمرو : الشازب والشاسب : الضامر ، وقال الأصمعيُّ : الشازب : الذي فيه ضُمر ، وإن لم يكن مهزولاً ، والشاسب والشاسف الذي قد يبس ، وفي إبدال أبي الطيب أيضاً (٢٥/١) تفصيل الكلام على الشازب والشاسب ، قال ابن جني في سر الصناعة : ليست الزاي ولا السين بدلاً إحداهما من الأخرى لتصرُّف الفعلين جميعاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الزَّطُّ والسَّطُّ [١] ؛

وهو رُزْداقٌ ورُسْتاقٌ [٢] ؛

ومنه : ارتجز وارتَجَس : تحرَّكَ [٣] ،

ومنه سَغْسَغَهُ وزغزغَهُ : إذا غمزه بالرمحِ [٤] ؛

---

(١) الزطُّ جيلٌ من السند (باكستان) ، الواحد زُطِّي ، والزطُّ تعريب جت بالهندية ، وليس السَّط في اللسان ، وفي معجم استينجاس ٣٥٦ أن (جت) اسم لجنس هندي حقير .

(٢) للبيوت المجتمعة كالقرية ، وفي اللسان : قال ابن السكيت رُسداق ورُزداق ولا تقل رُستاق ، قلت : وليس هذا في ابداله المطبوع فكأنه مختصر ؛ وقال اللحياني : الرزداق والرستاق واحد ، فارسيٌّ معرَّب ، ألحقوه بقرطاس ، ويقال أيضاً : الرسْداق ؛ ويرى المصنف واللحياني أنه يقال (رستاق) .

(٣) وفي اللسان (رجز) : الارتجاز صوت الرعد المتدارك ، وارتجز الرعد إذا سمعت له صوتاً متتابعاً ، وفي (رجس) منه : والارتجاس صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد ؛ فالحرفان بمعنى واحد .

(٤) ليس هذان الحرفان بمعنى الطعن بالرمح في اللسان والقاموس وغيرهما من المعاجم المطبوعة ، وفي اللسان الزغزغة أن يخبىء الشيء ويخفيه ، والسغسغة دَسُّ الشيء في التراب أو الدخول في الأرض فهما بمعنى الاخفاء متعاقبان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعَجْزُ القوس وعَجْسها ، وهو ما أصابه الوَتَر من كَبِدها [١] ؛
وسُلَحْفاةٌ وزُلَحفاةٌ ، وهو من المقلوب [٢] أيضًا .

* * *

باب الرّاء واللاّم (*)

يُقال : هو أَقْصَلُ مِنكَ وأَقْصَرُ منكَ [٣] ،
والعُنْصُرُ والعُنْصُلُ وهو الأَصْل [٤] .

---

(١) وفي إبدال يعقوب (٤٤) أبو عبيدة يقال هو مَعجس القوس وعَجْس وعِجْس ، ومَعْجِزٌ وعَجْز وعِجز للمقبض ؛ ويقال : هو موضع السهم عليها .

(٢) السُّلحفاة هي الأنثى والذكر الغَيْلَم ، وليس في اللسان ولا القاموس وغيرهما من المعاجم المطبوعة (زُلحفاة) بالزاي ، والعامة الشامية تسميها (زُلحُفة) ؛ وهي من فصيلة السلاحف ومن نوع السلحفاة الاغريقية Testudo Græca التي تعيش في أوروبة الجنوبية والشرقية ويمتدّ انتشارها حتى سورية ؛ وقوله (وهو من المقلوب) يقتضي أن يكون الحرف الثاني حاءً (زحلفاء) ، فبَيْن الحرفين على ما جاء في المَتْن قلب في الأصل ، وابدلت الزاي من السين : لأن السلحفاة أكثر تصرّفاً واستعمالاً .

(*) الراء واللام ذلقيتان : اتحدتا بالجهر ، وبالانحراف ، وبالانفتاح والاستفال والذّلاقة .

(٣) ليس في اللسان ولا الصحاح والقاموس وغيرها للقصل معنى غير القطع ، وليس فيها هذان النظيران .

(٤) وليس في اللسان وغيره من كتب اللغة المطبوعة ان (العنصل) بمعنى الأصل كالعنصر ، ولا في الابدالين لابن السكيت وأبي الطيّب اللّغوي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو مِنكَ أوْجَل وأوْجَرُ [١] قال الشاعر [٢] :

٤١ لعَمرُكَ ما أدري واني لأوْجَلُ على أيُّنا تَعْدُو المَنيَّةُ أوَّلُ

وَرَبَكْتُ الثَّريدَ ولَبَكْتُه : أي خَلَطْتُهُ [٣] ،

---

(١) وجاء في اللسان (وجر) : والوَجْرُ الخوف ، ووجِرْت منه بالكسر أي خفت ، وإني منه لأوْجَر مثل (لأوْجَل) ؛

(٢) هو مَعن بن أوس المُزني (— ٦٤ هـ = ٦٨٣ م) ، والشاهد مطلع لاميّته المشهورة ، وفي اللسان (وجل) : وتقول منه (أي من الفعل وَجِلَ) : إني لأوْجل ووَجِلٌ ، قلتُ : وعلى ذلك لا يكون (أوجل) للتفضيل وحده ، بل بمعنى (وَجِل) ، كما جاء في تفسير قوله جل ثناؤه (وهو أهون عليه) قال أبو العباس في كامله : فيه قولان أحدهما وهو المرضيّ عندنا إنما هو (وهو هين عليه) لأن الله جلّ وعزّ لا يكون عليه شيء اهون من شيء آخر ، وقد قال معن بن أوس : (لعمرك ...) أراد اني لوَجِلٌ ؛ قال الشاعر معن بن أوس المزني (الشاهد) ورواية العجز فيه (على أيّنا تغدو ...) ، والشاعر فحل من المخضرمين ، وله مدائح في الصحابة ، وأخبار مع عمر بن الخطاب وكُفّ بصره في أواخر أيامه ، وكان معاوية يفضّله ويقول : أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الاسلام ابنه كعب ومعن بن أوس ، وله ديوان مطبوع ، ولكمال مصطفى : معن بن أوس وهو مطبوع وترى خبره وشعره في شرح الشواهد ٢٧٣ والخزانة ٣/٢٥٨ وجمهرة الأنساب ١٩١ والسمط ٧٣٣ ورغبة الآمل ٥/١٩٠ و ٦/٩٧ والتبريزي ٣/٧٨ وبروكلمن الذيل ١/٧٢ .

(٣) وجاء هذان النظيران في إبدال أبي الطيّب (٢/٧١) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحدثني المازنيّ قال قال الكسائيّ : وَلدت أعرابية وزوجها غائبٌ ، فلما قَدِم قالوا له : لِيَهنك الفارس ! فقال : والله ما أدري : آكَلَهُ أم أشربهُ ؟ فقيل ذلك لامرأته فقالت : جائعٌ فاربُكوا له [1] ؛

وهيَ الرَّبيكةُ واللَّبيكةُ ، وهي [2] : دقيقٌ يُصبخ بالسمن خاثراً ، والعجينُ رَبيكٌ وَلَبيكٌ وأنشدَ [3] :

٤٢ رَبائِكُ عَبدالقَيسِ للضّالبِ القِرَى وللجائِعِ العَيْمانِ شَرُّ الرَّبائِكِ

(١) غرثان من الغَرَث وهو الجوع ، وروى المثل ابن دريد : غَرثان فابكُلوا له ، من البكيلة ، والمثل في مجمع الأمثال ٢/٥٦ وزوج الأعرابية الغائب هو ابن لسان الحُمَّرة ، وبقية المثل : قال فلما طَعِمَ وشربَ قال : كيف الطّلا وأمه ؟ فأرسلها مثلًا ، يضرب لمن قد ذهب همّه وتفرّغَ لغيره ، قلت : وهـذا المثل شبيهٌ بالمثل الآخر الذي يقول : (غَضبانُ لم تُؤدَم له البَكيلة) ، والبكيلة واللَّبيكة واحد .

(٢) وفي الأصل : وهو دقيق ، والضمير يعود إلى الربيكة المؤنثة ، واختلفوا في حقيقتها فقال أبو الطيب (٢/٧١) : دقيق يخلط بسمن أو زيت ، وقالت أم الحُمارس البكرية : هي الأقط والتمر والسمن يُعمل رِخواً ليس كالحَيس ، وقالت الدُّبيرية : الأقط الطعون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرُّب ، وقيل : تمر يُعجن بسمن وأقط فيؤكل ، وربّما صب عليه ماء فشُرب شرباً ؛ وانظر المخصص ٤/١٤٤ .

(٣) الشاعر يجو قبيلة (عبد القيس) بالبخل على الضَيف ، وعبد القيس هو ابن أفصَى أبو قبيلة من أسد . وليس الشاهد في المعاجم المطبوعة ، ولا في باب (ما يُعالج من الطعام ويخلط) من المخصص .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولَعَمْري ورَعَمْلي في المقلوبِ أيضًا [١] ، وأنشدَ [٢] :

٤٣ تِلكَ التي تَعرَّضَتْ رَعَمْلي [٣]
تَعرُّضَ البَكْرة في الطَّوَلِّ

وفي أسنانِه رَصَصٌ ولَصَصٌ ، وهو : تَراكُبُ بَعضِها على بَعضٍ [٤] ؛

(يتبع) محمد عز الدين التنوخي

---

(١) أي على سبيل القلب كجذبَ وجَبَذ ، وقد يكون من الإبدال الثنائي فيكون الإبدال الأول بين اللام والراء ، والثاني بين الراء واللام .

(٢) لم تذكر كتب اللغة المطبوعة اسم الراجز ، وجاء رجزه في اللسان برواية أخرى وهي :

تَعرضتْ لم تَألُ عن قتلِ لي تَعرُّضَ المُهرةِ في الطَّوَلّ

(٣) وفي الأصل (عملي) بدون راء ؛ وكتب اللغة المطبوعة لا تذكر (رعملي) في ترجمة خاصة ، وليس هذان النظيران في إبدالَي ابن السكيت وأبي الطيب اللغوي .

(٤) وفي اللسان : الرَّصَصُ في الأسنان كاللَّصَص ، وهو تقاربُ ما بين الأضراس حتى لا تَرى بينها خللًا ، ولَصَّصَ بنيانه كرصَّص ، قال رؤبة : (لَصَّصَ من بُنيانِه المُصَّصُ) فاللصيصُ لغةٌ في الترصيص ؛ قلتُ : ولا يخفى أن الرَّصص من الرص ومنه المرصوص في قوله جلَّ وعزَّ : « كالبنيان المرصوص » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net